

تغيرات متلاحقة بسوق الغاز الطبيعي

شهد السوق العالمي للغاز الطبيعي ارتفاعاً كبيراً في أسعار الغاز خلال شهر أغسطس ٢٠٢٠، فقد ارتفع سعر الغاز الأمريكي (Henry Hub) من ١,٧ دولار أمريكي في يوليو ٢٠٢٠ إلى ٢,٣ دولار أمريكي للمليون وحدة حرارية بريطانية في أغسطس ٢٠٢٠ وبنسبة زيادة بلغت ٣١%.

وارتفع سعر الغاز الطبيعي بمنطقة الشرق الأوسط من ١,٢ دولار أمريكي إلى ٢,٣ دولار أمريكي للمليون وحدة حرارية بريطانية خلال ذات الفترة وبنسبة زيادة بلغت نحو ٩٧%. كما ارتفع سعر الغاز الطبيعي بأوروبا بنسبة تجاوزت ٥٣% ليسجل نحو ٢,٩ دولار أمريكي للمليون وحدة حرارية بريطانية في أغسطس ٢٠٢٠ مقابل ١,٨ دولار أمريكي في يوليو ٢٠٢٠.

وترجع هذه الزيادة لعدة أسباب:

السبب الأول: ارتفاع الطلب على الغاز الطبيعي بآسيا بسبب تهافت الشركات على الوقود لتصنيع البتروكيماويات المستخدمة في معدات الوقاية من فيروس كورونا. ويتوقع الخبراء إن يؤثر الطلب الآسيوي القوي على امدادات الغاز الطبيعي في الشهور المقبلة. وقد قامت آسيا باستيراد حوالي ٥٢% من احتياجاتها من الغاز الطبيعي هذا العام من الشرق الأوسط و٣٥% من الولايات المتحدة والباقي من دول مثل كندا وأستراليا. وهو ما يفسر الارتفاع الكبير في أسعار الغاز بمنطقة الشرق الأوسط.

السبب الثاني: زيادة المشتريات الأوروبية من الوقود للتدفئة في الشتاء مدعوماً بتوقعات الطقس الأكثر برودة خلال الأسابيع المقبلة. وانخفاض تدفقات الغاز الروسي.

وأخيراً: تراجع الامدادات الأمريكية من الغاز الطبيعي المسال بأكثر من ٥٠% بسبب تداعيات إعصار لورا الذي أدى الى اغلاق عدة محطات انتاج بالولايات المتحدة الأمريكية.

وقد شهدت أسعار الغاز الطبيعي تراجعاً طفيفاً مع نهاية الأسبوع الماضي وسط توقعات بزيادة المعروض من الغاز الطبيعي الأمريكي مع إعادة العمل بمحطات الغاز الطبيعي التي تم اغلقها بسبب الاعصار.

